

813 - الحديث -223- كتاب الطلاق - باب اللعان من شرح الشيخ

السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الثاني والعشرون والثلاثمائة الحديث السادس عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال - [00:00:02](#) ولم يفعل احدكم ذلك ولم يقل فلا يفعل احدكم ذلك فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابي سعيد - [00:00:37](#) ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال ولم يفعل احدكم ذلك اي لاي شيء يفعله وما الحامل له عليه وقوله ولم يقل فلا يفعل احدكم ذلك - [00:01:09](#) اي انه لم ينه عنه وانما سأل عن سبب الفعل والحامل عليه ثم ذكر الداعي الى تركه فقال فانه ما من نفس مخلوقة الا الله خالقها اي ان كل شيء بقضاء وقدر - [00:01:35](#) فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولم يكن هذا نفيا للسبب وانما المراد منه انه لا يتكل على السبب بل لابد مع وجود السبب من موافقة القدر - [00:02:04](#) فانه اذا تسبب الانسان بالعزل لاجل عدم الحمل وقد اراد الله وجوده فانه لا بد ان يسبق من الماء شيء لا يحس به يحصل منه وجود الولد والعزل هو الانزال خارج الفرج - [00:02:29](#) وغالبا ما يفعلونه مع الاماء اذا احب الا تحمل وكذلك في مثل المرضع اذا اراد الا تحمل فارشد صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى انه ان قدر الله الحمل فلا ينفعه - [00:02:57](#) وذلك ففيه وجوب الايمان بالقدر قال الامام احمد القدر هو قدرة الله تعالى اي تعلم ان الله قادر على كل شيء فهو الخالق الرازق المدبر لجميع الامور فلا بد في وجود الشيء من السبب والقدر - [00:03:23](#) فمن اعتقد عدم التأثير لاحدهما كوجود امر بدون القدر او انه يوجد بمجرد القضاء والقدر وانه لا تأثير للاسباب فقد ضل ووافق مذهب اهل البدع - [00:03:58](#)